

میجرلا ناطیشلا نم لله اب ذوعأ

میحرلا ن محرلا لله مسب

ن یملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا یبأ اتینو اندیس یء ماسلا و قلاصلا و

،ن یرهاظلا ن یبیطلا هلا یءعو

ن یدلا موی یء، ن یعمجا مهئادعأ یء ءنعللاو

:بءطقنلا هذھ یء لاء ءقباسلا ءلیللا یء فءثیدحلا انب ل صو

ص یخشتن ء ز جاعو ز صاق ءناب مکحیل قعلا نأ یء هو

یء فءلمعلا ءبرجتلا ء ءبءأ دقو ،ءءسافمو ن اسنلا ءح لاصم

وھ رملأ اذھ نأ و ،ءلأسما هذھو ءقیقحلا هذھ جر اظلا

روعشلا نم هءل قعلا نأ یء یء نعید ،ل قعلا ءئجدن ء ءر اءء

ز جاع ءناب مهفیو رعشیدن ء عیطتسید یء ذلأ دحلا یء لاء مهفلاو

هلعف ءیدودحمو ،لئاسما نم ریتکلا ن ء رصاقو

نم ءنأ امک .ههصیخشتن کمید ءحضاو هءتافرستو

ایاضقلا بیترت یء فء ءئجد ءیدودحم یء دم حضاولا

إلى لوصولاً ثم نمو، لئاسماً بيترت في فو، تيقظنماً
إلى أفاضم، أهد دقتعماً قنأقحاو تاقيدصتلاً
تيجانلاً نم ناسنلاً مهمفي نأ نكمي امو تارووصتلاً
تيمدعلاو تيدوجولاو تيفسلفلاً

قنأقد تفرعماً ريخلاً إلى متجاحب لقعلاً رارقاً روملاً نم ريثكلاً

يرأ نأ عيطتسأ لائاً: لوقيو، مكحيد سفنبل قعلاو
، سفنل عرقيو لك لذيف رتعيوه «رادجلا اذه فالخنم
فالذ فقي يذلا نم يرأ نأ عيطتسأ: لاقه نأ ولو
لا: لوقيه نأ ثيحو، تيجدم دعى لعل يلد اذهف «رادجلا
لصو.. تيجيتنلاً هذى إلى ل صو نأ ينعيد لك لذف، عيطتسأ
، تطقنلاً هذبن عذأو تقيقحلاً هذبن قياو تيجيتنلاً هذى إلى
ل سفنم لقع هبناجن وكين أ يغبني: نأ ب مكحيد لقعلاو
، قر كفلاً هذى إلى ل صوتو هن ذال امكلاً إلى ل لصوي كل
، هناكم في فرمستيد اذلو. أهد مكدامل، أهيلال لصوتيد ملولو
، أدباً تفشت نبب س بنيد لاو، كشلاو ما هبلال تفتوبدي فع بقبو
ت ل صوت دقل: هلو قلاً تمجرت رملأ اذهو، رادجلا اذهكاً امامت
تيججاب عتمتت لئاسماً هذبن أ ي، تقيقحلاً هذى إلى

العقل يحكم بأنه يحتاج إلى فردٍ خبير من أجل الوصول إلى المصالح والابتعاد عن المفسد، وهذا الفرد الخبير ينبغي أن يسبح في أفقٍ أعلى وأرقى من أفق العقل وحكمه، ونحن لدينا العديد من المعارف، فما نعرفه كثير: بعضه في دائرة العقل، وبعضه في دائرة الفطرة، وبعضه في دائرة الشهود، وبعضه في دائرة الشرع.. نعم الشرع؛ ومهما حاول العقل أن يُمعن النظر والتفكير في مسائل الشرع، لن يستطيع أن يقول لنا: لماذا كانت صلاة الصبح ركعتين؟ هو قاصر عن ذلك وعاجز عن ذلك، لا يستطيع أن يدرك لماذا كانت عدد ركعات المغرب ثلاثة؟ مع أنّ الإنسان في الصبح يرى أنّه قد استيقظ للتوّ، وتنتابه حالة التثاؤب، ولذا يود أن يقوم ببعض الرياضة ليشعر بالنشاط، فما الضير لو أنّه صَلَّى سبعة أو ثمانية أو عشرة ركعات؟! فعلى الأقل تكون هذه الصلاة بديلاً عن الرياضة وتمديد العضلات [يبتسم].. في حين أنّه يعود عند الظهر من عمله أو من دراسته ومباحثته متعباً، ولذا فهو يتمنى لو أنّ الصلاة

بعد الانتهاء من المباحثة - مثلاً - لا تتعدى الركعة الواحدة، لكنك تطلب منه أربع ركعات وثمان ركعات!! والحاصل أن عقلاً لا يستطيع أن يفهم ولا أن يعرف لماذا ينبغي أن تكون صلاة الظهر أربع ركعات، فهذا الأمر ليس من شؤون العقل، وإنما هو من شؤون الشرع، وكذلك الشرع يقول: إن هذا الأمر ليس من شؤونك أيها العقل! أنا أفهم هذه المسائل أفضل منك. ونحن علينا أن نطأطئ الرأس، وينبغي أن نسلم طائعين، يجب علينا أن نطيع الشرع في ذلك.

تاولصا لضفا نم رهظلا قلاصنأ يلا راشيد
نم آيا لصد لاو !!مويلا ل لاخ اهيلصن ي تلا يمويلا
تيجلانمو ، رهظلا قلاصنيمها ي لا يمويلا تاولصا
،م هنا هذا في قلاصنما هذه عاقرلاو عاقدصلا ي قبينأ
مظاعلا نم ديدعلا تصد ي تلا ت لا احلا نأ ي هو
قلاصن ي فمهات تصد امنا ، ن ييهلا لا ايلو لاو عاقرعلاو
تليضفو ، رصعلاو رهظلا قلاصن ي تصد ، رهظلا
تبيجع²⁸ تليضف اهتليضفو ، تلياء²⁸ تليضف رهظلا قلاص

،ن حذ اهمهفن لا ي تلال ناسملا نم روملاً ا هذو ،أدج
 نلاً انلقنمى لعال قعلا ي ذلان اسنلاً ا ركفول: بي نعيد
 نم دحاً ركفول ي تدنكل (ةطسوتمل وقعن حذ انلوقع
 ةلعلا ي لال صون اكامل ،انلوقع قوفت ي تلال لوقعلا ي وذ
 نلاً انم ركفول دل ب! ان يتعكر حبصلا ةلاصت لعج ي تلال
 ي غنيد لاو ،مهفامل ي رملأ ةتقيقد مهفامل ةمايقلا موي ي لال
 ،ل ناط لابل ناسملا هذو ي ف هسفن بعين ان اسنلاً ا ي لعال
 رومأ ب هلقعل غشيلف ،رخا رملأ دهج رفوين ان ميلعل ب
 برغملا ةلاصت ناك اذامل: بل او سلانم ةدئافل ام ي رخا
 ي لال رجفلا عولطن ي ب موصلان ناك اذاملو ؟ تاعكر ثلاث
 ي تلال ناسملا نم تسيلا ناسملا هذو ؟ س مشلا بورغ
 .اهمهفل قعلا رسي تي

هذأ ي هو : ةلأسملا هذو رقيو مزجيو مكحيل قعلا نكل
 انيلأ هلصو اول جو زع الله هلسرأ ام عيطنول بقن انيلع
 نم اذو ،عرشلا ي لعال لطملاو رييخلا درفلا ةطساوب
 لقعلا ةتفيظونم اذو ي لب يهتفيظونم لقعلا نووئش

ام دُفندن ابي غبنيو، بُئاصو ح يحصل معو هو، هلمعو

؟ك لذكس يدا، هبمكد

لجا نمل جو زع الله نمل زنتي يذلا مكحلا اذهو

تءاج «عرشلك» ةملكو؛ عرشلا: هلال اقي، ناسنلا ل ماكت

ي نعي عورشما ف، قيرطلا ي نعي هو «ةعيرشلك» نمل

بي نعي؟ ي نلا فلا عورشما نورتل ه: ل اقيف، ةطخلا

.ةينلا فلا ةيضقلو، ةينلا فلا ةلا سمللا ةطخلاو عورشما

ةغلا ي في نلا فلا عراشلا: ل اقي؟ عراشلا ي نعم ام

وه اذا عراشلا ي نلا فلا قيرطلا: ي نعي وهو، ةعيرعلا

رهنا مسق ي لع قلطت ي تلا ي ه: ةعيرشلاو، قيرطلا

ي ذلا قيرطلا ي لع قلطت ي ذلا وهو، برشلا ح لاصلا

ملا يهنم برشيد ناسنلا نكميف ءاملا هلاخر بعيد

هيفل صفيدي ذلا ناكما وهو؟! تار فلا ةعيرشداو عمست

، لاهسد ءاملا ي لاهيفل وصولا ح بصيو، رهنا نء ءاملا

«عراشلك» ةملك اما، ةعيرشلا مسا هيلع نوقلطت اذا

اقيرطل ثمي ي ذلا در فلا ي لع قلطت ف [ل عافلا مسا ةغيصبا]

يعقاو لانت م ي لاهو ةقيقحلا كالت ي لاهلاصوم

لماذا يطلق على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى الأنبياء عليهم السلام مصطلح «شارع»؟ لأنهم
عبارة عن الطريق، فهم ليسوا مُشرِّعين، فهم لا يأتون
ويجعلون الأحكام من تلقاء أنفسهم فيشرِّعونها بذلك،
وعندما يقولون لفردي: افعل، ويقولون لآخر: لا تفعل،
يقولون لفردي: اقعدي.. ولآخر: اذهبي.. فهم بذلك لا يأمرون
من تلقاء أنفسهم، هم عبارة عن «شارع».. طريق..
سبيل.

لمع نودب عاعدلا آيفك مدع

قيرطب انسلفن حذامأ ،قيرطلا وه اذا عراشلا
رادقمبى تحانيدل علاطا لا ،علاطا انيدلس يلهذلا؟ اذاملا
اننأبي عذلكذ عمو ،ملاعلا اذه ءارو امع قربلا س ار
لكلما لى لع نوطلمه اننأ بي عدنو ...بكاوكلا انرخسد
نمرتكا لى رذنأ عيطتسن لا ءقيقحلا بي فاننكل!ت وكلملاو
نيرتم لى رذنأ عيطتسن لا لب!بسحو نامامأ نيرتم
اذام!ل خادلانم غراف ،ءاو هلاب عي لم بطلا .. لى لب! انمامأ
،ءاو هلاب عي لم هلاخد نكل ،رييك ؟لبطلا ن ع نولوقي

كئلوأل باقما ي فو . اتوصت دحيا اذ ، عي شل كنم غراف
مهلا س يلا ، مهلا توص لا !! اتوص مهلا دجت لا نونلتملا
يجيحد

:مهلا مهلا يدي دعر عاشلا لوقي

**** ةشارفلا نم قشعا مّلت ، رحسلا رئا ط ايل وقي**

! اتوصي ا ردصت لاو ، اهورق رحت فيك رظنا

لاوط ي نغي وهف لبلا اما ، ةشارفلا نم مّلت معذ
ي تاي ، راهز لاق شاع ، دور ولاق شاعنا ي عدي ، تقولا
، عاسما ي تحراهنلا ل اوط ماغذلا اكلتل سريو قزقزيو
انلجسولف ، ي نغو قزقزتن ا مهلا س يلز يزلعا اهيا نكل
رتكا ي نغين ا لجسملا نكميف ، ةثب اندعاو ، توصلا اذ
اميف اقداصت نكن ا ، مهلا رمل ابات سبلا ةقزقزلاف ، كنم
كزاربا ي لا رظناو ، اكلتك تبغرو كبد ي لا رظنا :لوقت
كلعجتو تافاسملا كبع طقتن ا اهنكمين يا ي لا ةبحملا
مّدتت ؟

نم نحنو ! كبدن حن انديس :تارابعلا هذهل كف

تارابعلا هذهل ك! ، ... كعابتا نم نحنو ! كلن يدير ملا

اهلك! اهله تميقة لاو تة غرافت ا ر ا ب ع ا هلك!! ادبا اهله تميقة لا
 عي شدي او! مكل نولصخم نخذ انديس! بعلو تة قطره
 ت ا ر ا ب ع ا هذ ه، بيبحلا اهيا لا ابة عاطو اعمسف بهل صفتت
 ابارسد تاعاقف ابة غراف تاملك اهلك لب ابة يققد ريغ
 لصحيا مدنع نذلا **اهام ن امظلا هبسحيه عيقب بار سلك**
 جاردا ت ا ر ا ب ع ا و تاملكلا كالتل كب هذتسد، طيسب طغض
 ؟... كانه ناك اذام: بلاصا، انلقامل كي سنسو، حايرلا
 فلاختة لاسمي اولو صدع مو؟.. اذام.. نم؟...: لاقنم
 نم تة قافرو تة قادص كانه نكي مل هئاكو لماعتد، انتاعقوت
 ،لاصا تة قادص نم كانه نكي مل هئاكو ،لاصا ساسلا
 ادبا! ادبا! بلاصا تعلقا عنم كانه نكي مل هئاكو

لاو ،ل بلبلباك تقولا ل او ط قزقت لا تشارفلا ن
 ،اهي جانج قفختي قبت لب! لا ماغذلا او ريفصلا ب رمتست
 رمتست ،تعمشلا لود نارودلاو ناقفلا في رمتستو
 ،ائيشف ائيشة لعشلا نم برتقت اذكهو ،اهي جانج ناقفب
 اهنا عمو.. اديور اديور م دقتت يعفتر تاهتر ا ر ا دبت اذكهو
 رمتست اهنگل ،هرا دة تعمشلاف ،هرا د كانه ن ا يرت

ربتخت اذكهو .. اهتردقو اهسفن ربتخت .. رخأتلاو مّدقتلاب
قلعش نم بار تقلااى لع اهتردق رادقم فرعتل اهسفن
لكلذ نأ ى رتف ، مّدقتلا ى فرمتستو مّدقتتو مّدقتف ؟ ةعمشلا
، رانلا ن طبى لا اهنا ر جيو اهنا بحسب ةقلا علا كالتو ق شعلا
ريسملا ةمادان مّ دب لا هّنا ملعتف ، ةلعشلا ن طبى لاو
لّثمت تا عسللا هذهنّ كلا ، عسللاو عدللاب رعشت ، مّدقتلاو
! ةذلا .. ةذلا اهلا ةبسنلاب

لب ! ؟ فرعد اذام ؟ كلذ ن ع فرعد اذام فن حذ اّمأ
.. بهل صفتت عى شدى اى فلك عيطن ن حذ انديس : كلذك ى قبذ
!! انبيد حذ اذام .. قرهاطلا كيدايا مثلنول بقن حذ انديس
ى نكرتاو بهذا ! ى تقو عيضا لاو بهذا ى زيزع اى
! كنو وشبن تعاو

ى تح .. مام لا اى لا .. مام لا اى لا مّدقتف ، ةشار فلا هذهاّمأ
اهدنعو ، اهجران م اهسار هيف فرعتلا ماقم ى لا لصت
مّدقتت اهدجتف ، اهبوبحم ى لا لصت ى كلا اهورن عربعت
. اهيف اهسفن بى مرت ، رانلا ى فاهسفن ى مرتو

رماً ي لآ ي دصتلا ذذ ةربخا ةرورض

دقلا .. ي راصنلأا داود دمحم خيشلا موحرمانا ك
له : بي سفن ت دحفي نهذ بي فن لآا ميققا هذ تارط
: تعلقه ياهنلا بي ف ؟ لا م اهلوقا ؟ اهر كذا لا م ، اهر كذا
موحرمانا ك .. مكل اهر كذا س ! ؟ ل عفا لا انا ملو ! اهر كذا س
دق نا ك ثيد ، ميدقلا ب طلبا ب املعا و ابييط ي راصنلأا
دج دثيد ؛ ن لآا ث دحيا م ك سيل ، تسار د ب طلا اذ ه س رد
ن ي راطعا علا وه ن م ا راطع قاقز ل ك س ا ر ي ل ع
ع م .. و اهو عنص بي تلا مقيود لآا ض عب مهيدلو ، ن ي ميدقلا
ل يلق ع م فالعنا ن م لايلاق او عضول ب ، انيش او سر ديم ل مهنا
م ك ، معذ ! اهلكاي بي كل ظحلا عي س ا هو ط ع او ، بشعلا ن م
ي ل ع ع قو اذ ا م ذ ! ؟ مقيود لآا لك لت ذ خا ي ن م ظحلا عي س و ه
و ه اذ ه ، ه ل ا ر د ق م ر م لآا اذ ه ن ا ك : ن و لوقي ، علا بلا ه س ا ر
، ه ر يدقتو ه ر دق و ه اذ ه ل ب ! ه ر ي غ ر خا عي ش ل او ! ه ر يدقت
، ع ا م د ق ل ا ع ا ب ط ل ا و ا م يدقلا ب طلا ا م ا ، بيقر ل او ب يس ح ل ا ف
ب طلا س فن ف ، تسار د ل ن ا س م ا هذ ه ن و سر د ي ا و ن ا ك ف
و ح ن ل ا اذ ه ي ل ع ر م لآا س ي ل و ، ه ص ا خ ل ا ه تسار د ه ل ي بشعلا

،اهيفرر ضلا باشعلا او ..باشعأ هذهن ا:هنو لوقي ذلا
 تسيلأ !؟ مومسلا ل ا ب امف ،أحيص م هملاك ناك ن ا ف
 ؟ مومسلا هذ ه تتأ ن ياً ن م ف لا او !؟ باشعلا ن م مومسلا
 ديدعلاو !! ءامسلا ن م ت ا ت م ا ه ن ا ،باشعلا ا س ف ن م ت ا ت ا
 تقيودلا هذ ه ن م ديدعلاو ، ءمومسم ف لا علا هذ ه ن م
 اهر يداقم نوكت ن ا ي غبني ا ذل بمس ن ء ءر ا ب ء ءيشعلا
 ي تلا هذ ه ل مرحلا تبشعف ، ح ي ح ص ل ك ش ب ءر ء ق م و ء ت ي ع م
 ل مرحلا ا ذ ه س ف ن ، ا ه ن و ل ك ا ي

ي ف ا ن ك : بهيلاء الله ن او ضر دلاولا مو حر ملا ل و ق ي
 ن ا ك و ، باشعلا ء ا ب ط ا ن م بييط ل ك ا ن ه ن ا ك و ، ف ج ن ا
 ! ب ا و د ل ا م ه ف ر ا د ق م ب ي ت د ن و م ه ف ي ل ا ي ذ ل ا ء ل ا و ه ن م
 ء ت ي م س ت ف ي ح ل ا ن م ل ب ي ء ب ا د ي م س ي ن ا ي غ ب ن ي ن ا ك ل ع ف ل ا ب و
 ب ا و د ل ا ب ء ل ا و ه ء ت ي م س ت ف ي ح ل ا ن م .. ! ء ب ا د ل ا ب

، ء م ط ا ف ا ه م س ا ن ا ك و) ، ت ن ب ا ن ل ف ط ل و ا ن ا ك : ل و ق ي
 ء ي ك ذ و ء ن ط ف ت ن ا ك ا ه ن ا ل ق ن ي و ، ر ه ش ا ء ت س ء ء م ت ش ا ء د ق و
 ي ه و م ه ف ت ت ن ا ك ا ه ن ا ب ي ا ، ا د ج ا ب ي ج ء ا ه ر م ا ن ا ك ، (ا د ج
 ، ت ا و ن س ر م ع ي ف ل ف ط ل ا م ه ف ي ا م ر ا د ق م ب ، ر ه ش ا ء ت س ت ا ذ

ناك، اهارو عاجن مل كو، اذجا بيجع اهر ما ناك معد
 تببصاً ثيد، ببسلا وه اذه لعلو، اهتظفن م ب جعتي
 ،تضرم مايلأا نم موي يفو (.. كاذ ببسب نيعلاب
 ي تلا باشعلأا هذ نم ،باشعلأا هذ نم تيطعأو
 نلافه اولاقف، ناكمي أن ما هبن وتأيي تلاو رطفا هبشت
 لزانم ي لب هذي وهو ،اذك لعفي نأ عيطتسي ،ديج
 اهد انبهذف :لاق ...هنو حدمي اوؤدبو ،مهبطيو عجار ملا
 :لاقو ،هذ نم اهطعأ :لاقو ،باشعلأا كالت ذخاف ،هيا
 دعبطقف !تتام !!ت ي فوت مأيأ ةثلاث دعبو ! .. اذكو اذكل عفا
 كانهو !!رهشأ ةتسا هرم عن اكو ةلفلا تتام !! مأيأ ةثلاث
 بيجع ،اذج بيجع ،دحا دجوي مل ،بيبط دجوي نكي مل
 اذج

أنك امنيد ،هر معر خاوأ ي في ةيضق هت تصد كاذك
 نم موي ي في ةملاعلا مو حر ملا ل صد دقف ،هيا ددرتت
 ،دار فلأا ضعب نونف ي لع كحضن نأ س أبلا مأيأ
 ..ل اذل كي لع (!!! اذج ابيجع انونفن وننفتي مهنم ضعبلا ف
 كاذلة جيتنو ،ءار فصلا ضر مبة ملاعلا مو حر ملا ضر م

اذه ب هذيد أدبو ، رّ فصيده مسج أدبو ، ر فصاً هدبكر راص
 نأ او مهف ، ءار فصلا هبّ نأ ءابطلأاً مهف ءدم دعبو ، لك اذهو
 ن حذ لك لذك ۞ انسد ، ءار فصلا نم مسجلا يّ فصي لا هدبكر
 ناك هبولنّ لأ ! ءار فصلا هبّ نأ مهلثم مهف نأ عيطتسند
 ؟ لك لذ لو صد ببسد ام مهملان كلو ، ءر فصلا ي داب
 ابيجد ناك هضرمف ، ءلأ سملأ هذ ه ي ف ءفلتخم بابسلأ اف
 انبهذ ، ل اذل كي ءعو ... م لا آبس حين كي م : لا و أف ، ادج
 هبايثن وليّ تحو ، ر فصاً هبولنّ أنيارو ، لك اذه ي لا مقنم
 ءدقعل ءار اهدهيلع عضو ءناكو ، ءر فصاً راص ءيلخادلا
 نّ لأ لك لذ ناك معد ، دحلا اذه ي لا ءر فصاً راص « ءار فصلا
 ي غبني ءار فصلا نّ أ ثيد ، هنم ءار فصلا جر خي لا مسجلا
 ي نثلا فاذ نم ي تائف ، رشع ي نثلا فاذ ل خدت نأ
 ، اهتازار فإ ءار فصلا زرفت ماعطلا ي تاي امدعو ، رشع
 تناكاملو ، ماعطلا مضهن كما امل ءار فصلا دوجو لاولو
 ، اذكه جرخت ي هف ، مضهنتو تگكت ءينهذلا داوملا
 لك لذل معد ءار فصلاو ، لك لذل ائماو (R) نيماتيفلا جر خيف
 ، اقلغم عفدلاو زار فإ اذه ناك نكلو ، ماعطلا مضه ي ءع

لخدتف، دبكلا ي لا دوعدتاو ملا تناكف، اقلغم بوبنلا اناك
نأر ملا اةصلاخو!! ارفصاً هنول راصف. مسجلا ماظني لا
، ي نلافلا ن لافي تأي، هولدي ي لديو ي تأي ناك درفل
ةيعة كمس رضاً: لوقيو، رخأ ي تأي! اذكل عفا: لوقيو
، ةيها هر ضاً، نويعل ا دحا نم، ي نلافلا ن اكملانم
ةكمسلا هذهل عفتسا اذام نكلو، انسح! ةيحي هو اهلكو
ناك معذ!! ل خادلا ي فح بستسا ديكأ؟ ل خادلا ي فةيحا
(لوقيو، ديسلا ةحامسا مستبيل... ر اكفلاً هذبن وئدحتي
هذه ملعذ لاف! ل عفا انهب مقت لا! زيزعلا انديس: هل تلق انا
ل جرء اجامك! ل عفتسا اذام ل خادلا ي لا تلخد اذا ةكمسلا
نأ ي غبني: لاقو... ق طانملا لك لتو ن ادمه ن م ناكو، رخأ
: هل تلق! ماياً ةينامث و ماياً ةعبسا ةدملا ي حلا لك مسلا لكأ
نأ ديرت اذام!؟ رهذي ف شيعن اننا ي زيزع ايد بسحتاً
!؟ انيبأ بعنصت

سي أو! ةبابطلا بل جرلا اذهل معي تد مايلأ ارمت ملو
: لاق، ةبابط ةبابطلا نم عونسي أمكل ركذأس!؟ ي هةبابط
لا، هلكتأ ارفاهما معضو، ءادوسا ةيحر ضاً وب هذا

ناکرِاطعِيّ اُمدعاً لا!؟ ؤر کفلا هذهبِی تانیا نم مدعاً
 (ءاودلا انهب انیلع لّصفتو ءاج، لِ اءل کی لعو؟ اذھ
 اھولعجاو، مایاً ؤدعلا ھومعظتلاو، ءادوسءید اورضداً
 مَجھت اھو کرتاو، ارأف اھماماً اوعض ک لذ دعبو... عوجت
 .. طقف اھذع.. اھذع، ھماھتلا بءبت امنیحو، ھلکأتل ھیلع
 ، ج راخا ی ف ھفصنو اھمفل خاد ی ف ھفصنن وکی امدع
 ی ذلا مدلا ک لذ مؑ!! اعبط ءلبقلا وحنؑ ءیحلا س ار او عطقا
 ءاجاناً) ... تارطق ثلاثر خا اورظنتنا، اھسارنم جرخید
 ی لایل ی فن حنف!! ی دنعنم اذھ عدتبا لا انا!! ی ملاکی ف
 قدصم کل ھلقنا امو، مارح بذکلاو! ناضمر رھش
 اذھ اھب او غرّمو، تارطق ثلاثر خا اونذ (اےقیقحو
 نم ھلخاد ی ف امل کذبکلا عفدیس اھذعو، ذبکلا نم مسقلا
 اھلمکابل حتسل ناسملا اللھ ءاشن او، ءار فصلا

مؑ - ؤر ایسلا ی ف اھنید اُنکو - ءملاعلا ی لِ ارضن، معد
 ءیحلا کلت دجنن انا نیا نم نکلا: لجرلا ک لذ لاق
 ھعضنا ھدعبمؑ؟ رافلا ک لذ دجنن انا نیا نم، ءادوسلا
 قلح ی ف ھفصنل خدین ا ی لِ ارضنتنو، ءیحلا کلت ماماً

رتمی لاج اتحنس اننا لک شلا ، ج راخا یی فہ فسنو ، تیحا
نم عونلا اذہ نأ لصاحلاو [کحض] ... ۱۰۰ فاسملا س یقتل
!! ااضیاً دو جو م تب طلا

عی شلا : عایشاً ثلاثی فی نورہام نویناریلا : لاقی
لجر لکف ، نور امعمو نوؤ انبم ہلک! نوؤ انبم ہلک: ل و لا
تمسرو تطیر ذک یطعی ، متفیظو تناک امہمو ناک امہم
تیلخادلا تفرغلا ل عجا : ی دیس !! ءانبلا تخذک ا ططخیو
س لجملا نوکی نأ ل ضفلاً : ی دیس ، وحنلا اذہ ی اء
انکہ ل عجا مامحلا : ی دیس ، وحنلا اذہ ی اء نولاصلاو

ی نبی نأ داراً نیدلا رصانی لوملانا : لاقی !! ی لب
نأ داراً (یلا ماً تیحصد تھقلا ہذہ لھ مدعاً لاو) ، اراد
ناک مہنم دحاو ل کو دار فلأا ضعب عمجف ، اراد ی نبی
مهدحأو ، انہ خبطملا ل عجا : لوقی مھدحأ ، انیش لوقی
: لوقی کاذ یانسد : لوقی وھو ، انہ تفرغلا ل عجد : لوقی
ل عجا : لوقی کاذو یانسد : لاقف ، انہ اھ س لجملا ل عجا
اتوصد او عمسد ، تعمعملا ہذہ یی فو ... انہ مامحتسللا تکر ب
راصدقل : لوقی ناکو ایاوزلا ی دحا یی فنناک مھدحأ نم

ر اصلاً عفم عن ذل اقف!! اقبسم اددحمو امولعم مامحلا ناكم

ا اددحمو امولعم مامحلا ناكم

تسدنهلما في ف اهدحاً :تقبلا وحن ب هذنس ن لا ا معذ

اي اء ابطاً عيمجلاف !تبابطلا في ف اهدحاً ورامعلاو

ن ذل وقيم هدهحاً في تأي ،م هدهحاً س ا ر ع جوت املك :بي زيزع

،فالعلا اذه ن م ل ك :ل وقيو ر خلاً او ،اذه اودلا صرق

... :ل وقي :ثلاثلاو

تمدخ في ف دهشم في ف تنك ،ت ازملا ن م ةرم في ف

ن ل ،ن لاجر رضحف ،هيع الله ن اوضر دلاولا موحرملا

امهنك ،تايحلا ديق ي اء لا ازي لا امهنلاً ؛ءامسلاً ركذاً

،امهءامساً تركذ ولو ،ن ييمسرلا دارفلاً ن م اناك

ثيدحلا ي رجو ،هناقللا اء اجدق اناك .امهنو فر عيسد ديدعلاف

ك اذناً ي لتبم الله همحر ن ا ك ثيد ،مدلا طغض ةلأسم في ف

في فن هدهيدلو ،طغض هيدل :ثيدحلا ي رجو .مدلا طغضب

ن اكم ... رمأ ي دلي نباي :امهدحاً ل اقف ،ل ناسملا هذهو .مدلا

لكذ اهنم ءاجي تلا تنيدملا لكنت س فن م ل جرلا اذه

لكنت س فن م ن ا ك !ل يلق ل بق هذع م كنتشد في ذلا ل جرلا

دار فلأا كئلوا فصّتي اذاملا يردأ لاو [مسبتا] ابقطانملا
 ،كتمدخب هضرعأ ءاود يذدعي نباي: لاقرا! اقلأسملا هذهب
 نم مكدلاو نم مدلا طغض رونج علقيس ءاودلا اذهو
 لا مكعم نوكين لا اهنيحو! هر رونج رونج نم ،هر رونج
 ناكو! الضفتأ انسد: دلاولا لاقرا. عي شسيأ لاو ،مد طغض
 يفل: لاقرا مهملاو ،بيتر تنسحأ هسفن بتتر دقل جردا اذو
 كايترتلا نم تصمحا رادقمبأ ءبج غضما موي ل
 !!؟ لوقت اذام: هل لاقرا! ءشيشحا عاونأ نم عون: كايترتلا
 حبصأس مدلا طغض بهذي مل نإ نكلو: لاقرا هذعب
 يديس لا: لاقرا... لاقرا! كايترتلا يلعأ انمدم حبصأس! انمدم
 هل ي قبين لا! ادبأ مد طغض كذدعي قبين لفا! دجب مّلكتأ انا
 يلعأ توملا ل ضفأ! يديس اي لا: دلاولا هل لاقرا! رثأ سيأ
 ! ءشيشحا يلعأ انمدم حبصأس أن متوما نأل ضفأ! كذلذ
 يلعأ انمدم ي نار هطلا الله قياً راص: نولوقيس اهنيحف
 !!؟ كايترتلا

نوحبصي فيك مدعأ لا !! نوريثك ءلاؤه لاثماو
 ! انكه حبصين أ دحاو سي لأ نكمي لا عبطلاب نكل!؟ انكه

مستبياً!! لا اجر بور حلا الله قلذ: مهقحبل اقين ممء لاؤهف
 ..أصاذً اقلذ عي شل كل قلذ الله ن! !!ى لب [ديسلا ةحامس
 تو ملال ضفأ!! ل ضفأ تو ملال يزى عايلا :هل لاق، مهملال
 !هذه مكفصو ديرن لا ..قفصولا هذه ديرن لا !كلذى لء
 .. معن!؟ أنك نياً)

هسفن ب ي راصنلاً خيشلا موحر ملال ناك ..ل صاحلا
 أنك - ل ناسملا هذهبو ميدقلا ب طلباب املء ناكو ،أبيبط
 مكاشمب ي شمنو مكبذن حذ :ضعبلا لوقن عت دحتت
 ،تارابع طقف هذهب ،تارابعلا هذه ن مكلا نه لى لا امو
 ضعب ي ف دوجوم افصلاو ق دصلا ذإ ،اهلك سيلع ب طلباب
 ،هناق فرو هناق دصاً ن مل جر لك انه ناك :مهملال - ن ايدلاً
 هلف صوف ،هيلل هب لى تأف ،هلفظ ضررم ..هنا ضررم دقو
 ،لفظلا اذه تامل ماياً ةدء دعبن كلو ،هبيبط قفصو خيشلا
 ،قفصولا ببسبل فظلا اذه ةافو ناً احضاون كيدماً اعبط
 خيشلا موحر ملال نأ ل احلاو رخأ رماً ببسب وأ
 أببيبط ناكو ،ملعلا اذه ي ف ار حبتن ناك ي راصنلاً
 ق حدار بيخن اكهنا :بى ،هيو دلأ ابة ريبكة ربخهلو ،اقذاح

كذالْ جَأ ءاِج دقن وكن اُأما نكلو ، ءلأسما هذھ فف
 ءقلا عن وكن اُنود ، رخآرماً ءافولاً ببسنْ أو ، لفظلا
 فف كئشاو لفظلا دلاو بھذ ءجبتلا فف ءلأسما هذھ لھ
 ءفضق ءلأسما فف راصو ، فف راصنلاً فف فشا فف لء
 :مهل لاقذا ، اءب بءء !! لئاسما ن ماھر فغو ، ءمكحمو
 !هلتقو فف لفظ نذال جرلا اذھ !هلتقو فف لفظ نذال جرلا اذھ
 فف كل فف راصنلاً فف فشا كفل نذال سرأل ه نكلو ، انسء
 لھ فصاًو هءلأءاً فف كل هرضاً :كل لاقل ه ؟كنباً ءلأءف
 ن !؟ ءفصولاً هذھ ذففت فف لء ارءم تنكل ه ما !؟ ءاود
 لءقء كل سفلأ !ن انفء كل سفلأ !بئفأ م لھ ، ءفرفء لا تنك
 لھ فمرفء اذا اءاملاً فف ءأء لا نأ كر فف ءءاب ن اءاً انسء ؟مففو
 ءبقر فف لء كءاقر صء رازو ءعضء اءاملاً ؟فف فشا ءبقر ب
 ءبوقء لھ فف ن وكنف لئاسما هذھ نأ او ملءا ؟ن فف رءلاً
 !ءءفءش

لھنم ءو ءرماً ءفءلأو ءفءرءشا ما كءلاً

ءءوفف فف ذلا وھ «ءرءش» فف لءق لطفن مو . «ءرءش»

قفر طلاً ءءوفف ، ن طابلاً وءق قفر طلاً ءءوفف ، قفر طلاً

قير طلا حّضويد، عقاو لا و حنقير طلا حّضويد، قّحلا و حذ
فيلكتلا و حذ

ل معلا ك لذ ن ع ة ر ا ب ع و ه: فيلكتلا؟ فيلكتلا و ه ا م و
ى لا ه ب ل ص ي ي ك ه ب م و ق ي ن ا در فلا ى ل ع ي غ ب ن ي ي ذ لا
، ه س ف ن ع ع ن ا و م ل ا و د س ا ف م ل ا ه ب ع ف د ي ي ك ل و ، ه ح ل ا ص م
ه ن ع ر ب ع ي ا م ا ذ ه و ، ه ب م و ق ي ن ا ه ي ل ع ي غ ب ن ي ل م ع ل ا ذ ه ف
فيلكتلا ب

ي ذ لا ن و ن ا ق ل ا : ي ن ع ي ، ع ر ش ل ا ف ، ع ر ش ل ا ى ن ع م و ه ا ذ ه و
ك ل ت ى ل ا ل و ص و ل ا ل ج ا ن م ه ق ب ط ي ن ا در فلا ى ل ع ي غ ب ن ي
ق ل ع ت ل ا ع ط ق ن ع ة ر ا ب ع ي ه : ه ح ل ا ص م ل ا و ، ه ح ل ا ص م ل ا
د ر ج ت ن ع ة ر ا ب ع و ه ي ذ ل ا و ، قّحلا ى ل ا ب ر ق ت ل ا و ، ا ي ن د ل ا ب
ع ل ق و ب ل ق ل ا ه ي ن ا ر و ذ ن ع ة ر ا ب ع و ه و ، س ف ن ا د ر ج ت و ت ا ذ ل ا
ا ق ب ط ر ي س ل ا ى ل ا ج ا ت ح ي ك ل ذ ل و ، ه ن ع ة ر و د ك ل ا و ت م ل ظ ل ا
ب س ا ن ت ي ا م ب ي ص خ ش م ا ط ن و ي ع ا م ت ج ا م ا ط ن ا ا ق ب ط ؛ م ا ط ن ل ا
ه ن ع ر ب ع ي ا م ا ذ ه و ، ه ي ص خ ش ل ا و ه ي ع ا م ت ج ل ا ح ل ا ص م ل ا ع م
ه ب ى ص و ا م ن ي د ل ا ن م م ك ل ع ر ش : ى ل ا ع ت ل ا ق ، ع ر ش ل ا ب

یَسُوْمُوْ مِیْهَارِ بِإِیْهَبِ أَنْیِّصُوْ أَمْوَكِیْلًا أَنْیْحُوْأَ یَدَّلَاوْ أَحُوْدُ

1. (... یَسِیْعُوْ

رملأ اذھ یلعل دتن آرقلا تا یاو ،عرشلا وھ اذھ
لئاسم عوضوما اذھب تفلتعلما لئاسملاو ،اضیا
یرن اذلو ،تزیتمو تحضاو یھ ،أدج تیلجو تحضاو
نیعون کانه ،نیمکد کانه نأ نایدلأ یفو عئارشلا یف
یذلا مکھلا کاذ ینعی یلک مکھ امھدحا :ماکدلأ نم
یھف مکھلا اذھو ،یلولأ مکھلاو ،یئادتبلا مکھلا :ہل اقی
نیناوق یفنورت امک امامت ،تعمساو تبنجو تیلک تبنج
اھیف مکھلاف ،تاعمتجما نیناوق یفو ،تفلتخما مملأ
لثمیم ماکدلأ نم عون کانهف ؛نیعون یلع اعیمج
یھو ،عیمجلا ماکدأ یھ ماکدلأ ھذھو تیلکلا ماکدلأ
یھو ،تئادتبلا تھرملا یفو یلولأ تھرملا یفنوکت
اھب موقین اعیمجلا یلع یغبنا م

یلع :تئاب لائم مکھلا ،ماکدلأ نم عونلا اذھ لائم
نأ مھیلع قیرطلا یف مھتار ایسب اوراس اذا عیمجلا

1. ۱۳: تیلأ (۵۶) یروشلا قروس

ىءى غبني لاتبو ،هنم ى نميلا ءهجا ىء اوريسي
 ،ى نميلا ءهجا ى فو عراشلا نيمي ىء ريستن اءر ايسلا
 ب هاذافا ،ءهجا هذى في ريستن اءر ايسلا ل كى ءعو
 ،ى نميلا هءجن م ى تاى ىءلا او ،ى نميلا هءجن م ب هذى
 ىءن ذاء ،انسء بض عبلا امهضعبن امءطصيا لا ك لذبو
 اءاو ،هلاءصصخما ءهجا ى في شمين اءمهنم ءءاو ل ك
 ،فلاخم وءنب هر يسن اكو ،ءلباقملا ءهجا ى فءر فراس
 ءطرشلاو ،عراشلا افلاخم لامء لمء ءق نو كى اهنيء
 س كءر سءنا :هءل وقتو ،ءيرورم ءفلاخم هءر رءءس
 ن اى غبني اءلو ،ىءطاخا قيرطا ى فء تيشم ،ريسلا
 ،كانه مءطصا ل صء اءاو ،ءيرورم ءفلاخم ىءطءء
 فيلا كءا ل ك عءءو ءيلوؤسملا ل مءءء ن اء كيلعء
 وه فلاخمافا ،لءقو ءافو ءل صء اءاو ،ءبءوءملا
 ن اءيلعو ،ءءءملا راسملا افلاخ راسءءلا ؛ىءطخما
 بهلمءن ءءمجانلا راءلا ءا ءبءلا ل ك ءيلوؤسملا مءءء

اهتا عوضوم لَدبْتبْ ءَعرشلا ماكدلا لَدبْت

ة عوضوم انيدا ،ي لكا مكدلا اذھ مع يز او تلاب نكل
،ءئانتسلا ماكدلا اھيء قلطِي تلا ماكدلا نم
ق لعتي هنا لا ،ددم در في لع ب صني ئانتسلا مكدلاو
نم ئنتسم انا :لوقين ا عيمجلا عيطتسيل هف .يعيمجلا ب
.لاكا!؟س كاعملا ماجتلا ا في تا ن ا دير او ءد عاقلا

ل وصولا ديرو ،ضيرم ءر ايسلا في ن اكل و لن كلو
س كع في شمين ا هنكمي ضيرملا اذھ ن ا ف ،في فشتسما ي ل ا
هنا ت دكا تو ءطرشلا ب ت كسما اذ او ،ي لصلا ريسلا
في غبني هذلا ك لذ ،هليبسي لخين ا سي طرشلا ي لع ف ،ضيرم
ءر ايسد :لاثم .يتقو عرسا في في فشتسما ي ل ا لصين ا
ن ا عيطتست ؟ اھمكد ام !! ف اعدلا ءر ايسد !! ف اعدلا
ءر ايسلا ءبسنلاب رملأا ك لذك ،ريسلا س كعب في شمت
ن ا عيطتست اھلثما و قيرحلا عافط ا ءر ايسد ،ءئافطلا
ءحلصملا ن لا ؟ انا ما ؟ ك لذك س يلا ،ريسلا س كعب في شمت
عافط ا ل جا نم ءطقنلا ك لت ي ل ا ل وصولا ي لع ءبترتلا
ماجتلا ب ريسلا ي لع ءبترتلا ءدسفلا نم ي لع ا قيرحلا

هيع بترتيس كاعما ماجتلا ابريسلان اكلذ ؛ فللخما
لاؤو به مادطصال امتحاي هه هتدسفو ، امتد ةدسفو
؟ س كاعما ماجتلا ا في شمتلان ا كيلع بن ولوقي اذاملف
قر ايسب مادطصلا ل امتحلا ، ةدسفو لعفلا اذه في فن لا
وا ، قيرطلا ربيع در فب مادطصلا ل امتحلا وا ، ىرخا
، كانه ةدوجوما ايشلا ان مديدعلا ب مادطصلا ل امتحلا
في فو قولاي قوتن ا ل جان مو ، ةدسفو اي هه هذو انسح
في فريسلا مكيلع : رورملا ةطرش لوقت ، ةدسفو هذو
س كاعما ماجتلا ا في فريسلا مكنميد لاو ، ىنميدا ةهجا
هذه ىلء بلغت ىرخا ةحلصم دجوت امدنع نكلو
در فلا كذلح مسترورملا ةطرش س فنن ا دجت ، ةدسفو
، س كاعما ماجتلا ا في فولصللا ا ريسلا س كع ريسين ا ب
ولف ، قر تحين اكم كانه ناك اذا : لاثملا لييس ىلعف
ةداتعملا تاراسملا ا في شمتن ا ةينافطلا ا قر ايسد تدار ا
، قيرحلا دمختو ناكما كذل ىل ل لصت ىكل ةيلصللا او
ىنملا تمهتلا دقرانلا نوكتسو ، ةر خاتم ل صتس اهنا ف
ةدسفو ف ي لاتبو ، تعفو دقة ثراكلان نوكتسو ! ل ماكلاب

هاجتلاب ريسلا نم تبتر تما ةدسفما نم ىلعا كذا نم
 مكلما ىتاي ، ةدسفما هذو ببسو ، اذلو فلخما
 ، تبكر ما هذو قئاس ىلإ تبسنا بى مازلا وحنب فيلكتلاو
 بجاو س كاعما هاجتلاب كل تبسنا بى ريسلا بهل لوقيو
 مرحم ريغو عونمم ريغو هنوك نع لاضفف ، بى مازلاو
 هاجتلا بى في شمتن اكيلع بجيا بجاو وهل وقيد ، كيلع
 دمختل تقو عرساب ةطقنلا كلت ىلإ لصت بى كل فلخما
 . دوجوما قيرحلا

ةدوجوم ةدسفما كانهو ، ةدوجوم ةدسفما انه
 بلغت كانه ةدسفما ، ربكأ ةدسفما كانه نكلو ، اضيا
 . ضميرم كانه نو كيامدنع رملأا كلك ، انه بى تلا ىلعا
 دوعين ا - لاثم - دارا اذا فاعسلا قئاس سفن نكلو
 ريسن ا كيلع : بهنيح بهل اقي ، هلزنم ىلإ بى فشتسما نم
 ، ادبا ريسلا س كعب ريسلاب كل حمسيد لاو ، نوناقلأا قببط
 كعمل ماعتت لا نحنو ، كلزنم وحن ريسن كذلا ؟ اذاملا
 قئاس تسلا نلا اتنا . فاعسلا قئاس كئنا ىلعا نلا
 امدنع وهم ملاكلا ، بصوصخ ةر ايسلا قئاس لب ، فاعسلا

اذلو ،هبراقاً دحاً لز نم وأ هلز نم ىلإ باهذلا ديريد
 روملاً في فةبكرملا هذه مادختسا عنمي :نوبتكي
 ،ةيصخشلا روملاً في فةرايسلا مادختسا عنمي ،ةيصخشلا
 عنمي :اهلثماو تارادلا تاراييد ىلإ كذ نوبتكي لا
 فةرايسلا هذهن لا ؟ اذامللة يصخشلا روملاً في فاهمدختسا
 نأ في غبني لاو ،فةرادلا كالتة عبات .ةسسؤملا كالتة عبات
 اذه نأ نلا انضرتفا ولو ،ةيصخش لكشب مدختست
 وأ ةسسؤملا لئاسم في فاهمدختسين نأ ديريد لا قئاسلا
 ،هلز نم ىلإ ب هذين نأ ديريد :لائم ،اهيفل معي تلا فةرادلا
 نأ ديريد (اهب باهذلا هلاوز اجأ مهناض ارتفا عم اعبط)
 ماعط لوانتين أو ،لايلق حيرتسين أو هلز نم ىلإ ب هذي
 ملةملا هذهل لاخو ،ديدجن مالمع ىلإ دوعيد مة ،ءادغلا
 لاف ،صاخ ءي ش لاو ءيرورض ءلأسم ي أ كانه نكي
 قوف في ذلا رانذلا زاهج مدختسين نأ كذ دنع هلق حيد
 فةرايسلا لغتسين اهللق حيد لاو ،فبكرملاقوفو افاعسلإا
 زاهج قلطيو - لائم - راونلا ءي ضيف ،ائيسد لا لاغتسا
 ههبد موقيو ،ريسلا فةكر دس كعب في شميو ،اهيف رانذلا

في فاهم اضيرم ل محي هئا س انلا دقتعي ي تد ، تاكر حلا

!مار د اذه هقر صتن ا ، هرايسلا

ن مو ، قلا حلا هذ ه في فاعسل ا بي قئاس دحا ما ا اذا و

، رانذ لا زاهج ق لطا و ، ضيرم هيدا نو كي ن ا نود

، ك لذل جا ن م قير طلا ه ا وحسفا و ، ك لذ بس انلا عدخو

قئاسلا اذه ي دل نا ك ن ا ن كل و !! مار د اذه هلعف ن ا ف

ح ا ب م هئا لا !! ا ب جا و لام ع هسفنل عفا اذه ح بصي د ، ضيرم

لا و ، هجر دن ينامثو هئم ر ا دقمب م كحلا ريغتيل ب ، بسحو

ن ا و جر ا !! ا ب جا و ح بصي ل ب ، ا ح ا ب م هنو ك ي ا ع ر صتقي

في فة لاسملا هذ ه ي ل ا ج ا تحسد انذ لا !! اذه هقدا او خوتت

ر صتقي لا : لوقا م ي ل ا او تفتلا (هيلاتلا ث حبال و صف

؟ اذام ح بصيلا ه ا دعتي ل ب ، م ا ر ح ب س ي ل هنو ك ي ا ع هلعف

ن ينامثو هئم ر ا دقمب فلاتخا ك انه : بي نعي ا ب جا و ح بصيلا

بامهنيبة جرد

.. فيلكتلا .. قير طلا : بي نعي انلق امك عرشلا اذا

ن ا فاعسل ا قئاس ي ا ع : ل و قيو هو . هلو دلا م ك د .. ن و نا قلا

ديري امدنع عيمجلا ريسي امك هتر ايسب ريسيو ي شميد

عراشلا في فرسيد نأ هيلع في غبنيف ؛ هلز نم في لا باهذلا
 س كع ريسلا هيلع عنميد ، في نميلا تهجلا في فون ميلاً
 لكذو ، هل تبسنلاب اعرشد حبصيد نوناقل اذهو ، ريسلا
 ءاضفي فن وكي امنيحو في داعلا في وتسملا في فن وكي امنيح
 لا في دايتعا ووج في فن وكي امدنع . في داعو في عيبط ووجو
 في ضنقتة رورضي اكانه دجوي لاو ، اضيرمه عمل محيد
 دار فلا ا رئاسكر ريسين ا هيلع اهدنع ، لكذ

كانه حبصيف ، فورظلا هذه ريغتت امدنع نكلو
 قئاسب نولصتت امدنع وا ، فاعسلال ل خاد ضيرم
 ! في نبملا مهنتت نارينلا ن لا اعرسب رضا : في نأ فاطلا
 ، تقو عرساب كانه ل صيد نأ قئاسلا اذهي لع ، اهدنع
 راص اذامف ، هل تبسنلاب ريغتتدق عرشلا نأ في رنة اجف انهو
 لا !! ابجاو حبصيد ؟ (ريسلا س كع في شمال) لمعلا لكذ مكد
 مكللا لكذ دعي م هئا لاو ، ابناج س لجيد مارحلا لكذ نأ
 في مكللا نأ قئاسملا تسيلو ! انه اه قطلسد تمرحلاب
 . لا ، مكللا ءانثتسا انه ل صدم م ، تمرحلا وهن ا كع قاولا
 لا نحنو ، ن انثا ن امكد انه دجوي ل ب ! ءانثتسا دجوي لا

لكانه لب، صيصخت انيدلا دجوي لا، ءانثسا انيدلا دجوي
 ، ءيداع فورظ ي في نو كي امنيد در فلا اذهال قتسم مكد
 امدنع در فلا اذهال قتسم ر خا مكد دجوي امك، اذك همكو
 ي ذلا مكلما، اذك همكو، ءينلا فلا فورظلا ي في نو كي
 (ي هقلا حلاط صلا ابه نو مسي امك) «عوضوملك» اذهب قلعني
 مكلما، «عوضوملك» ريغني امدنعو، ي ذانكلا مكلما وه
 ، ي لاتابو. اذك همكو ح بصيو «عوضوملك» ريغني ريغني
 هذهو! ن افيلكت! ن امكد! ن اعر شج تنيس؟ امدنع ج تنيس اذام
 ، ن يذو قلا ل ك ي في رست، ن اكم ل ك ي في رست ءلا سملما
 ل ك ي في ، تاراضحلا ل ك ي في ، تاعمتجملا ل ك ي في
 ن اكا امك، اياضقلا ل ك ي في ءو جوم ءلا سملما هذو، ن اكم
 ءلا سملما هذو دجوتسا اياضقلا ن م عونلا اذه انيدلا.

ءيلوا ماكدلا عيمجل لب ي وناث مكد دوجو مدع

رما ي لا ل دبت دقا امار دن اكي ذلا رملأا ي رنة ءاجفف
 مهيعا قبطني ن يذلا دار فلا امار د ارما ن اكا، بجاو
 نأ ي لا ءراشلا ي غبني انهو ءينلا فلا طورشلا
 ماكدلا هو «ءيلولا ماكدلا» ب لكان ن و مسي ن ييلو صلا

انثو ح ب ي ف ت ر ج ي ت ل ا ت ا ق ي ق ح ت ل ا ء ا ن ب ن ك ل و « ء ي و ن ا ن ا ل ا
ي ر خ ا و ، ء ي ل و ا م ا ك ا ا ن ي د ل س ي ل : ء ن ا ا ن ر ر ق ، ا ن ت ا ت ا ح ا ب م و
ن ا ر م ل ا ا ت ي ا غ ، ء ي ل و ا م ا ك ا ي ه م ا K ا ل ا ل ك ل ب ، ء ي و ن ا ن ا
، ع و ض و م ل ا ف ل ا ت خ ا و ر ي غ ت ب س ح ب ر ي غ ت ي و ف ق و ت ي م ك ح ل ا
س ي ل ء ن ا ل ص ا ح ا و ، ا ض ي ا ا ف ل ت خ م م K ح ل ا ح ب ص ي ا ه د ن ع و
ء ي و ن ا ن ا م K ح و ، ء ي ل و ا M K ا ن ي D ل

ء ي ل و ا M K ا ن ي D ل س ي ل ء ل ا ص ل ا ء ل ا س م ي ف ك ل ذ ل ج ل ا و
م ا م ت ل ا و ه ي ل و ل ا M K ح ل ا س ي ل : ل ا ت م ف ؛ ء ي و ن ا ن ا M K ح و
، ء ل ا ص ل ا ر ص ق ه م K ح ب ص ي ف ، ر ف ا س ي ي ذ ل ا د ر ف ل ا ي ن ن ت س ن
ي ل ع ء L ا ص ل ا ف ق و ت ت ن ك ل و ، ء L ا ص ل ا ي ه ء L a ص ل ا ل ب ا ل a K
ء ف ص R ي غ ت ت س ا ه D ن ع و ، ه ب ق ل ع ت ت ي ذ L ا ع و ض و M ل a K ل ذ
ر ا ن ا L K ا ن ه و ، ن ي ر ف a س M ل a ء L a ص ن ع ن ي ر ض a ح a ء L a ص
ا و ق ق و R م ل ا ا و ت ف T ل a ف ، ي ا R ل a ا ذ ه ي ل E ب T ر T T S ء D ي D ع
ه ذ ه ن م ا و D ي F T S ي ن ا ء L a ض F l a ء a Q D V l a L n K M ي و !! ه ي ف
ا و ج T T T S ي و ا و ج R X T S ي ن ا ا ه ن ي D م ه ن K M ي و ، ل ن a S M l a
ح B V T S و ، D a ه T J l a و ط a B n T S l a ي ف R o M l a N M D i D e l a
ي ذ L a D r F l a M K a ن ه ف ، F l a T X l a l K ء F l T X M l N a S M l a

در فلک مکد کانهو «مامتلا» :همکو ، ارضاد نوکي
 :وهو ، اانتتسا دجوي هئا لا «رصقلا» :وهو ، رفاستلا
 اذهبر ملا س يلا «ار فاسم نوکين ا لا ا مامتلا وه مکحلا»
 وحنلا

تېسنلاب اما ، ميلسلا ناسنلا ا ي لعا بجاو موصللا
 نم مار د هلا تېسنلاب موصللا لاصاف ، ضمير ملا ناسنلا
 ، صيصخت دجوي لاو ، اانتتسا کانه دجوي لاو ، لولا
 تېسنلاب اما ، عيطتسما ناسنلا ا ي لعا بجاو سجحلا انکو
 ، هيلع بجاو ريغل ب ، اانتتسا دجوي لاف عيطتسما ريغل
 ريغتو ل کشتت ما کدلا ا : بي نعي ، ا بجاو نکي مل لولا ن مو
 ، ر ناطلا کافر فرمي قبيم کحلاو ، دوجوملا عوضوملا انا ب
 ي لعا فرعي لا اذه ظحلا ديعسفال عفا انا م لعا لا : لوقيو
 س ا ر ي لعا م ا ، اذه س ا ر ي لعا طحيل ه ا طحيس س ا ر ي ا
 ل ب ، م لعي لا ؟ ک ل ذ ک س ي لا ؟ ث ل ا ث ل ا س ا ر ي لعا م ا ، ک ا ذ
 طحيو ب هذيف ، ق قحت طرشلا ن ا ي ر ي ا م دنعو : بقاري
 عرشلا ي فف ؛ عرشلا وه اذهو ، مکحلا وه اذه به س ا ر ي لعا

ن أن كميو . رخلاا در فلا مكدن عِدر فلل ك مكدف اتخيدق
فلاتخا كانهن وكيد

، يرهظي فملا لا ؛ ملأسي أن م ي ناعاً لان لا انا : بلاثم
اذلو ، ءلءسي أ ي بس يلو ، ي لجر ي فلاو ، ي سار ي فلاو
ي لصاً ن أ ي لء بجيد ! ل صد : ل وقيو عراشلا ي تأيد امدنع
مبلسا ءلاصك اهيلصاً ن أ سي لء ، ءماقلا ي وتسم افقاو
أديب امدنعو ، ي رهظ ي فملا كانهن وكيد امدنع ن كلو
اذل ، كملوئد كرهظن ا ثيد : ل وقيو عراشلا ي تأيد ، م لاا
اهيلصتن أ ي غبني لاو ، س ولجن م ي لصتن أ كيلء بجيد
ل ب ، أيونائا مكدس يلو هو ، ي مكدو ه اذهفل و لاا وحنلاب
در فلا مكد ا ماو . ضمير م ي نذلاً ؟ انا مل ، ي لولا ي مكدو ه
بجيد : ي نعيد . م كحلا وه اذه ، ي نلافلا م كحلا وهف ، رخلاا
لا ، رخا در ف كانهن اكلو . ءمات ءلاص ي لصين أ هيلء
أيقلتسم ي لصين أ هيلء بجيد ، لاصاً س لجين أ عيطتسي
ءلاصلا م كحلا ن م ماسقاً ءرشد كانه ؟ م تفتلا ل ه
، وحنلا ك لذب در فلا كلذو ، وحنلا اذهب در فلا اذه : ءدحاو
أقبط ي لصين أ در فلل كي لعو . ي ثلاثو حنبت ثلاثا در فلاو

ولبي نعي، اضياً متلاصي ضقين أهيلع بجيد لاو، متلاح
 حبصتسد كذا ملعتو، اضيرم تقولا ل و أ ي فتتك كذا
 هذه في ف، كر هظك ملوئين لا أ بلاثم، عاسد دعي دتيجة ل احب
 ل بدأ ادباً لا، ر خلاً أة عاسلا ي ل ا ربصتن أ بجيد لا أة ل احلا
 كيلع بجيد لاو، س ولجن من لا أ ي لصتن أ كيلع ي غبني
 ن م ي فاعنت امدنع - عاسد دعب كيلع ي غبني ل همث، ر بصلا
 بجيد لا امكاً ادباً لا؟ فوقون مة قلاصلا ديعتن أ - م لا أ
 ل ب، ة دواع ل او ء عاضق ل او ء ادا لا اهديعتن أ ك لذ دعب كيلع
 دعب تقولا ل و أ ي ف اهتيلص ي تلا قلاصلا ك لتب ي فتكت
 م كدك انهو، كيلاً اهجوم ابا ط خك انه ن لا؟ اذامل، ن اذلاً
 تقو راص امدنعو، تقولا ل و أ ي فة قلاصلا ب كيلع م كد
 بك ل اقو ء اجدقن و كية قلاصلا ب م كحطان افس مشلا ل اوز
 ل ص

ن لا أة بجاو قلاصلا ن ا: عراشلا ل قيد م ل باقما ي فو
 رظتنال ب، ن لا أ كيلع ءة بجاو تسيلف تنأ لا ا عيمجلا ي ل ع
 ن سحتت امدنعو، ر خاً ة عاسد ة دم س لجا، ر خاً ة عاس
 ة قلاصلا ل ا كنم دير أ لا انا: ل قيد م ل صو م قا هدنع ك تلاد

لا، قلاط لإاى لعو حنلا اذهد ملاك كانه سىلا، فوقو نم
بجيد، ةلاصلا تقون يحيامدنع: عراشلا لوقيامناو. اديبا
تجباو ةلاصلا، اهيلة نوكتي تلا ةلاطاب ةلاصلا كيلع
تجباو ةلاصلاى قبتا اضيرمت نكولى تحف؛ كيلع

ثيد عوضولا يفي هو، ةديحو ةلأسم كانه معذ
ةفاسملا رادقمب ثحبتنأ كيلعءام دجت ملنإ: نولوقي
وه اذهد. هيفن حذامع جراخرملا اذهن كلو، ةينلا فلا
ن حذامع جراخوهو، هريغ دجوي لاو، ديحولا دروملا
هيف.

اي لصتنأ كيلع بجيد: لوقيو عراشلا ي تاي امدنع
كيلع بجاو لان مسيلو. ين لااى لصتنأ كيلع بجيد اذا
ي فو! (ن لاا لصت لا): لوقيه مكح انيدل لهف. يربصتنأ
نأ مهيلةنأ بن يماسلا دار فلا ةبسنلابر ملاء ماجل باقما
اولصينأ مهيلة بجيد، نوملاس مهئلاف. ين لاا اولصيد
مهنوكن اونعب مهتلاص اولصينأ مهيلة بجيل ه!؟ ن لاا
!؟ اننود ةليضفلا كر ادا لجا ن من يماس

فيلكتلا تقيقد غولبن عن اسنلإا روصق

فيلكتلا لكذن عن قرابعوه عرشلاف، اذهي لعءانب

أكرتشم نو كين أئما فيلكتلا اذهو، ن اسنلإا ي لعءاقولا

أفيلكت فيلكتلا اذهو نو كين أ و أ، دار فلأا رئاس فيلكت مع

رئاس معم لك رتشي لاو، هصوصخب ددحم در فبأ صاخ

؟ ن انوكي اذام ن يفيلكتلا لاكو، فيلكتلا اذهي ف دار فلأا

اذهي لا ي تاذن لا او! انسد، عرشام هلاكب اعرضن انوكي

ن أ ي غبني ي ذلنا ن م: ل أسنو، فيلكتلا اذهي لاو عرشلا

عيطتسي لهف؟ فيلكتلا اذهو عرشلا اذه غيلبتب موقيد

سي لا؟ فيلكتلا اذهي لا هسفنبل لصين ن ن اسنلإا

علاطا انيدل سيلن حذ بهيلل لصين ن اسنلإا عاطتساب

ن يذاقلا كلت ي لع علاطا انيدل سيلن حذ ماكدلا ي لع

كذن ي لع علاطا انيدل نو كين أ ضر تفلما ن من اكلو لو

عايبذأو لاسر انكلا؟ ك لذنك سيأ!! عايبذأو لاسر اعيمج انكلا

!! انم دحاو لكو!! انعمجاب

ن: م ايلاً اذهي فل اقيد؟ م ايلاً اذهي ف ك لذن ولوقي لا

ب سحو همهفي ي ذلنا ن يذلا وهن اسنلإا ي لع ءة جحلا

وَبَاتِكُلًّا مَّهَمَّ أَنْزَنَا وَتَائِبِيْلَابِ أَنْسُرُ أَنْسُرًا دَقْلًا

هذه لجلأو ، عايينلاً أتعبد بسد وه اذهباً اذا ، (ن ازيماً

لصوت ي تلا ماكدلاً او يبيد نأ : بي هو ، او و اجد قلا سماً

ي تلا ماكدلاً عى اء مهوقر عيو ، حلاصلاً عى ل ا س انلاً

هيقلي مكد ل كف ، اذه عى اء ءانب . دسافملاً ن ع مه دعبت

اذه ق د ي ف ي ماز ل ا م كحلاً ك ل ذ ف ، ف ا ك م ا عى ل ا ع ر ا ش ل ا

: ل ا ق و ، ع ر ا ش ل ا ء ا ج ا ذ ا ف ، م كحلاً ك ل ذ ن ا ك ا م ه م ، ف ا ك م ا

ح بصي ، ي ن ل ا ف ل ا ل ع ف ل ا ا ذ ه ب م و ق ت ن ا ك ي ل ع ن ل ا ف د ي س ل ا ه ي ا

ر ا ص د ، ي ن ل a ف ل a ل ع ف ل a ل ع ف ت ل a ن ا ك ي ل ع . ا ا ي م ا ز ل a ل ا ل ع ف

. ع ر ا ش ل a و ه ه ن ل a . . ع ر a ش ل a ن ل a ؟ ا ذ ا م ل a ! ل ا ل ع ف م د ع ب ا م ز ل م

م ا ع ل a م ك ح ل a ف ل ا خ م ر م ا ب ع ر a ش ل a ر م ا ي ن ا ء ي ن ا ك م ا

م ك ح ل a ف ل a خ ي م ك ح ب ا د ر ف م ز ل ي ن ا ع ر a ش ل a ن ك م ي ل ه

ل ع ف ن ع م ا ه ن ي و ا ، ن ي ع م ر م ا ل ع ف ب ه ر م ا ي ن ا ب ك ل ذ و م ا ع ل a

ن ي ر خ ل a ر م a ن ا ع م ن ي ع م ر م a ل ع ف ن ع م a ه ن ي : ي ا ، ن ي ع م

ض ع ب ل a ؟ ل ع ف ل a ا ذ ه ب م و ق ي ن ا ع R a ش L a ن ك م ي L ه ؟ ل ا ل ع ف ب

ك ل ذ ل ع ف ي ن ا ه ن ك م ي ل a ! ل a : ن و ل و ق ي

دار فلأان مو، نيعلطان ريغدار فلأان مديدعلا كانه
 نأ عراشلا نكمي لا: نولو قيد، ي نابملا بءار بخاوسيلن يذلا
 نو كي ثيحب؛ دار فلأان مديرفي لءأ صاخاً امكد ي رجي
 يذلا ماعلان وناقلاً افلاخمو، وههلاقاملاً افلاخم مكللا اذه
 .دار فلأان عيمجا وههتيبو هعضو

..ن لآا يّ تد هضر ع م تام ي لءأ ءانب: بن حذل أسن اذه
 اذاملا، أظ هذأ حضاو؟ أظ م أحيحص ملاكلا اذه ل ه
 ن حذ، عراشلا وه ضر فلا بسحب هذلاً؟ أظ وه
 ي ل لوصولا هناك ما ي هذأو، عراشلا وه هذأ مانضرتفا
 لا انا! عقاو لا ي ل لبيس ي دلس ي ريقط انا ف، عقاو لا
 ، عقاو لا ي ل لبيس هيدلف وه اماً! عقاو لا ي ل ي دنع قيرط
 ي ل لوصولاً لايبسو اقيرط عراشلا ي دن نو كي امدنعو
 موصلان نو كي نأ نكمملا نم حبصي اهدنعف، عقاو لا
 ي درفي ل لآبسنلابن وكين أن كميو، ابجاو ن لافي ل لآبسنلاب
 اذلو، أمر حم- هيلع ررضا بسبو هضر م بسب- رخأ
 قلاصلا آبسنلاب رملاً كذاكو. موصي لا نأ هيلع يغبني
 ي فامنيب، مهيدل رذع لا ن يذلا دار فلأان ي لء بجت ي تلا

وأرهبظلا في عاجوا مهيدلن ملى لع بجت لا تقولا س فن
نم ةلاصلا مهيدع مرحيل لب ، "كسيد" لاب نيباصملا
مهضرم نم ديزيسك لذن لأ ؛ فوقو

إن يسدقم أصاخشأ مهسفنأ نولعجى ضعبا كانه
نكلو نيسدقم ، نيسدقم أصاخشأ مهسفنأ نم نولعجى
هيدل ، ةدعملا في فإحرج مهيدل نأ دجتف ، ئطاذ وحنب
وأ ، هتيلك في فضر مهيدل وأ ، ةدعملا في فةيحص ل كاشم
هيف هةبسنلاب موصلاف في لاتلابو ، بلقلا في فضارمأ
لهف ، موصلأ نأ في غبيل لب : نولوقي م هدتك نكل ل ل اكشأ
؟ هضيف نم ديفتسأ لاو ناضمر رهش في تآين أن كمى
اذه هلعفنأ . اذه هلعف بهسأرى لع بنأصملا ف ل آل زنتف
، أمرحم لاعف بكترا دقو ، ل طاب هموصد ، أمرحل عف
اذامل : هال وقيو الله بهساحيسو ، ل ئاط لابل هسفن دهجأو
لا ك ريغى لع موصلأ تبجوأ امنا انأف ؟ ل عفلا انهدت مق
تسلأ . مهرضيد لا نيزلا دار فلأى لع هتبجوأ ، كيلة
تيدانه !! لوقأ املا او تفتلا) ؟ انأ في نعيطن أل جان م موصلت
تأنا !! انده !! ت لا اكشأ ل ك لتل حقا قيرط انهو ، ديصقلا

كاذب موقت لآ كفيكتب موقت كَنَاب رِعْشْتُو ،موصت اَمْنًا
 ؟تمصد - اذًا - ذاملف! مصت لا كلال ووقاً انا نكل!؟ ي لة عا ط
 تسيلو س فنلا ة عا ط ي ه عقاو لا ي ف اذًا ؟ موصت اذامل
 عقاو لا ي فل عفا اذ ه ،ر مالا ة عا ط تسيل هذ ه ي لة عا ط
 مو صلا ب و جوبن و كي ي ل ا ب ر ق ت ل ا ن ا م ك ف ،س فنلا ة عا ط
 ،ر ا ط ف ل ا ب ن و كي ي ن م ت ن ا ك ب ر ق ت ك ل ذ ك ف ،ن ي م ن ا ص ل ا ي ل ع
 د ق ن و ك ت ! ا د ر م ت ر ب ت ع ي ا ذ ه ف ،ه ذ ه ل ا ح ل ا و ت م ص و ل و
 ب ج ي و ،م ل ة م ي ق ل ا ل ا ط ا ب ك م ا ي ص ن و ك ي س و ! ا ت د ر م ت
 م و ص ل ا ع ا ض ق ب ل ص ف ت ن ل ا و ،د ع ب ا م ي ف ه ي ض ق ت ن ا ك ي ل ع
 ،ت م ص ك ن و ك ن ع ل ا ض ف : ي ن ع ي ،ي ف ش ت ا م ن ي ح ا ق د ل ا
 ل ب ،ب ا و ث ل ا ن م ة ر ذ ك ي ط ع ا ن ل ف ،ه ي ذ ا ا م ي ا ك ت د ع م ت ي ذ ا و
 ه ت م ص ا م ي ض ق ت ن ا ك ي ل ع ه ل ك ك ل ذ د ع ب و ،ك ب ق ا ع ا س
 ك ي ل ع ب ج ا و ل ا ف ،ي ر م ا و ا ي ل ع ت د ر م ت ك ن ل ا ؟ ذ ا م ل ؛ ا ض ي ا
 ا ذ ا م ل ف ! ك س ف ن ع ا ق ل ت ن م ل ا ،ا ن ا ي ر م ا ل ج ا ن م م و ص ت ن ا و ه
 ض ا ر م ا ب ت م ق ا ذ ا م ل ؟ ك س ف ن ع ا ق ل ت ن م ت م ص و ت ب ه ذ
 م ل ا ؟ ت ا ب ج ا و ل ا ن م ن د ب ل ا ظ ف ح س ي ل ا ؟ ر ت ك ا و ر ت ك ا ك س ف ن

كفر صتبك سفند تضرماً اذاملن ذاً؟ بجاو كاذنّ ألقاً

؟ اذھ

دءن مّ دحلء ھباتك ى فءملاعلا موحر ملا ركذ دقلا

، اعضرمو اءلاما دأمان وكنن أى غبنفة أرملا ن أبءرن اكسلا

ھدرو اءمء كاذل اءمأو ، اءءن سءءسم ءاسنلال مءلان أو

اھفءل ناك ى ءلا ءاسنلا ى دءل كانه ءناكو ى ھباتك ى فء

«كسفءلء لاو ، اءءء ءضفرم ءناكو ، اھرھظ ى فء «كسفء»

اھفءلاً : ءابءلاً اھل لاقف ، اءضفاً اءفءءن اءا اھفءل ناك ى ذلا

ن اءفءءل ءامءءا كانهف ءلمء اءا ، ءمءءملا ءءفسلا

ءل اھنءل !! لءلابل ى باصءن أ لءءءء !! مءءل لءلابل ى باصء

ل مءكف ءل مءلان نءل !! ءءء امفء ءلمءء ، مھملاء كءفءء

، اھفءء اللھ ءمءر نءم ھءء ءناكو ، لفظلا ءءقءساو

، ھرءء سءءق ءلاولا موحر ملا ى لاء ربءلال لءو اءءءو

ببءب اءء ءأرملا ھءء ءلءف ءقلا اءفءء ، ھءء لءقو ءءءء

ى فء لاو ھمھفءى ءءء ، اءفءءو ءن وءءءءو لاء ءءءء ، كءملاء

ن وءمھفءلا ءلاو ھل ھ : ى نءا ءأءل اءمء مءمءل كلن اءءءءنلا

«؟ لءمء مءمءل كلن أب ن وءمءء لا ءءءءءء اءء ى لاء

نأءلاؤه ىءعو ،الله ءايلوأ مه مءكءى ىذلا نإ :ىنعى
ىشمىل ه ،او ذفننأل بقهذء مءكءى ىذلا ماقملا او مهفء
ىرى ىكل ىنءنأ عىطءسى لاو ،ءبشءلاك ناسنلا
!؟فقن ىأو ،همامأ قىرطلا

..نلأا ءىفوء ءقو ،ىرءأ ءأرملا ىرءأ ءصق ىفو
ءناك هذءف ،ءصقلا كءلا هباشمل عفءءماق ىرءلأا ىه
نارءط ىفءناكفاءءءركذ ىءلا كءءامأ ،ءهشم ىفنكسء
ءءارءلا ىرءنأ بءى :باهءوزل لاقو بىبءلا ءاء
ءاىلمءلا ءفرءى فءءارملا ءناكو ،ءأرملا هذها ءىنلا فلا
ءابءلأان مو هو ،ءاىءلا ءىق ىءل ءازى لا بىبءلا اءهو
ىف هصصءءو ،ءىملاء ءرءهء هلو ،ءءن ىرءاملا
نأ ىءبئى ىصىءشء بسءب :لأاق ؛ءىئاسنلا لئاسملا
ءعبامىفاءهىلاءرءءك انءهفءلأاو ،نلأا مءرلأل صاءسءن
لا اناءاً اءبأ لا :لأاقء ،أسءقم نوكىن أءارأق مءلأان كل
،مءرلأل صوءءسا اذا ءنلأاً !ك لءل عفءنأ نكمى لا !قفاوأ
ءبءنأ ءقل ىزىءءاىم ،نلأا ءعبل مءءنأ عىطءسءن لء
ىرءنل ىلأءابو (!؟ك ىفكى لآ ،لأفاطأ ءءسء وأ ءسء

ناک ءاوسد - هیلا عوجرلاو ریبخلا ریغن اسنلا ناسنلا
 ..اعر شدّم ارد - کاندل اثماو باشعأ بیبط ماً ایداعاً بیبط
 ببسبر هظتی تلاتا معتلا لکو ، اعر شدّم ارد هذّه کاندکف
 سیلا . دار فلأا ءلاؤه ءدهع یلع نوکتسف ، در فلا کاند
 ؟ کاندک

رمای نأ عراشلا نکمیل هه هئا : انه انملاک ، انسد
 عضو یذلا ماعلا مکحلل فلالخم رمأب دار فلأا نم ادر ف
 مکحب مکحین اهلن کمیل هه ؟ ءاوسد یدعی لعی سانلا عیمج
 سیلا ؟ هنکمیل اذاملو ، کاند هنکمیل عیطلابی لب ؟ لام اذهک
 یلع ع لطم - لقعلا مکد بسحب - هئا ثیحو ؟ عراشلا وه
 ءدسفلا یلع ع لطمو ، ناسنلا هیعقاولا ءهصلما
 صخشین ا عیطتسید وهف اذل ، کاندک ناسنلا هیعقاولا
 نم لضافو نسحاً لکشب در فلا اذهل صاخلا مکحلا
 ، هسفنل ناسنلا صیخشتنم لضافو وحنبل ب ، نیر خلا
 ..ماعلا مکحلل فلالخم رمأب هرمای نأ هناکما بیلاتابو
 فلالخم رمأب مکحین ا هناکما بی

،ددصلا اذه في ف ج ذامناو ل نأسملا ن م ديدعلا ايندلو
 تحضوو ،ءاقفرو لاء ءاقصدلاً لى لءءاقباسا مهتحرط دقو
 ثحبلا معد ،ميدقلا ن م ءو جوم تناك ءلأسملا هذهن أبمكلا
 لى لول عفءة يجء ءلأسم في فن اك ءليللا ريقحلا مهحرط لى ذلا
 لى فاهحرط متي ثحابملاو ل نأسملا هذهن أرملا ءقيا ءالله
 موي لى فع مجء لى كل .ءفلتخم فورظ لى فو ءفلتخم ت لاجم
 لى لاء ءو عءث احبلاً هذهل كو ،دحاو ناكم لى فم ايلأ ن م
 هرما لى ذلا درفلا ءبسنلابو ،ءقلطم لى لولا ل عفءة يجء
 ن ليعم رما ل عفءن ء ماهنيو وأ ،ءنيعم أرمأ ءفني ن أب لى لولا
 الله باءك لى لى لولا ل عفء ضرءن ءل ءلحلا هذهل لى فو
 هذلاً ءو غل نوكيس .ءاعرشء ءو غل نوكيس ءنسلال لى لى لى
 .ضرفلا لصلأ فلأخم

**ماملاً ءفلاخم ءيناكماً ءاملعلا ضعب راكناً
 ءعيرشلا رهاظا موصعماً**

في يومٍ من الأيام، كئنا قد تشرّفنا بالذهاب إلى مشهد،
 وذلك في تلك الأزمنة السابقة... (يبدو أنّ الوقت صار
 متأخراً الليلة، لكن لا بأس أن أذكر لكم هذه القصة، وإن

شاء الله أترك بقيّة البحث لليلة التالية، فحتّى أنا أصبحت مرهقاً).

ي دلاو عم مايلأا ن مّاموي انقرشت ،هاشلا ن مز ي ف
ةدعد دهشم قر ايزل ي توخا دحا عمو ةملاعا موحر ملا
،ي لايلا ي دحا ي ف ،ي حضلاً ديع مايا ي ف تناكو ،مايا
(أما عن يرشعو ةثلاثك اذنا ي رمعن اكم ،ق دنفلا ي ف أنك
ن م اندعنا أ دعبك لذو ،ق دنفلا ي ف أنك ،ي لايلا ي دحا ي ف
ةأجف ن كلا ،مونلا انسفنأ ءي هذ انادب دق أنك اعبط مرحلا
،ق دنفلا ي ف اهانل زني تلا ةفرغلا بابقر طيم هدا انعمس
ن مو اديس بابلا ي ف تيار ،بابلا تحتفو انا تبهذف
ن اكو ،دهشم ي ف دعب اميفن كسد قو ،ن يفور عملا ءاملعلا
ةايحلا ديق ي لع ن اكن ا يردأ لا ،ادجأ رو هشم املعلا
دق تنك ةرتف ل بقف ..ن لاأ تيم هذأ رهاظلا ، لا ...ن لاأ
انلاع ا وعضو مهذأ تيارو ،دهشم ي ف ا باهذلا تقرشت
ي فوتدقلا معد يك لذ ن ع

ن افر عي اناكو ،دلاولا موحر ملا ن سلأ ابر اقم هئسن اكن
ملاعلا اذه ءاجف ،فجنلا ي ف اناكن أ ذنم ضعبلا امهضعب

..مكياء ملاسلا انديسد:ل اقول لخدو ، ءأجف بابلا قرطو

!؟...انه دوجومتنا

بعدها فهمنا أنه كان قد أتى لزيارة شخصٍ آخر!
واللقاء بفردٍ آخر، ولم يكن يعلم أصلاً أننا نسكن هنا.
وحقيقة الأمر أنه عندما سأل في الاستقبال، اعتقدوا أنه
يريد والدي، فأعطوه عنوان غرفتنا، لكنّه كان يريد أن
يلتقي بشخصٍ آخر، فجاء وطرق الباب، فقال: حسناً
سيدنا! الآن قُسم لنا نعم البدل! الآن نأتي ونجلس
بخدمتكم هنا، وبالفعل جاء ودخل.. وصار هناك سلام
وترحيب، وجلسوا، كذلك نحن جلسنا أيضاً، ثمّ بدأ
بالتحدّث.. خلال الحديث فهمنا أنه كان من تلامذة السيّد
الخميني، وأنّه كان يحضر درسه في النجف.. فقد كان
يذهب إلى درس السيّد الخميني، وقال: كنّا نتحدّث
ونبحث في إحدى الليالي عن هذه المسألة: وهي هل
يمكن للإمام عليه السلام أن يحكم على شخصٍ من
الأشخاص بحكمٍ مخالفٍ لحكم الشرع، كأن يقول مثلاً:

«يا فلان عليك أن تطلق زوجتك!».. هل يمكن للإمام أن يحكم بحكم كهذا أم لا؟

والحاصل أنه قال جرى الحديث عن هذه المسألة، ولكن بالطبع لم يذكر رأيه بنحوٍ صريح، والحقير لم يسمع ما هو رأي المرحوم السيّد الخميني في هذه المسألة، ولكنه كان يقول: نحن كنّا جالسين مع بعض الأفراد هناك، فقال أحدهم (وهو الآن على قيد الحياة ويسكن في إحدى المدن، فأنا أعلم أنه ما زال على قيد الحياة)..

قال: كان هناك شخص آخر - فلان - التفت إلى السيّد الخميني وقال: سماحة السيّد روح الله، إنّ هذا الكلام لا يقول به حتّى بائع الألبان الموجود على رأس الزقاق! فكيف يصدر عن إمام؟! كان يقول: حتّى بائع الألبان فلان...! (ونذكر في حينها اسم بائع لبنٍ هناك والذي كان في رأس زقاقهم، كان بائع اللبن رجل عربي في النجف، وقد ذكر اسمه.. والآن لم أعد أذكر الإسم)..

ملاڪهن مردصديلا ، اذهن ابلالا مع نأبي تّحد: لوقين اڪ
 نء ديعبو اّدج حبيقة ملاڪلا اذه :بي نعي ، ملاڪلا اذهڪ
 له !!؟ هب هؤفتين اّ ماملإ نكمي فيكف ، ءء عاقلا ي ضتقم
 قّلطن اّ كيدع نلاف ايھ :لوقيو ي تآين اّ ماملإ نكمي
 ي تّحف ، اذهڪرّ مأل صحين اّ نكمي لاّ لأصاً !! «كّك تجوز
 قياهنلا ي فو ، ملاڪلا اذهڪ ملاڪهن مردصديلا ن ابلالا مع نأب
 ي في يار اّضياً انك» :بي نعي هملاكو ... عيمجلا كحض
 .بئاسملا تّقيقد ي ههذه :لوقين اڪ «اذه قئاسملا

دقو ، تّفشد تنببس بني مء دلاولا مو حرمان كل ، انسء
 ءثلاثا كاذناً ناك يرمع نّ اّ عمو ، اّدج ككذ نم انبّجعت
 لئاسملا ههه ي اّء اعظم نكا ملو ، طققاً اماء نير شعو
 ي اّء اّانب فاطملا قياهنلا ي فنكلو ، تقولا ككذ ي ف اّدج
 ي نعي فيكف ، اّدج هملاڪ دعبتسا تنك دودحملا ي علاطا
 قّلط نلاف ايھ :لوقين اّ ماملإ داراً اذا :بي نعي ؟ككذ
 ماملإ سيلو !!؟ عرشلا فلاخن وكي اذه هلو قف «كّك تجوز
 اّبيجء اّملاڪ ناك !؟ كك تجوز قّلط دحلأ لوقين اّ قحلا
 !انلا تّبسناد

،ی شمو نذاتسا تقولا نم ةدم یضق نأ دعبو

انديس:تلقو ،ةملاعلا موحر ملا یلا ءتفتلا ،ب هذا مدنعو

نم بهذا :بتهامسل اقف؟ حرطام یلعق فاومت نأل ه

مهف لاو ربخي أ مهيدلس يلاء و ه ن ا ،ن سحم ديس ايدانه

مهيدلس يلاء!! ل ناسما هذهل اثماو عرشلاو هقفلا ن علاصاً

:ماملا لاقو ولد ب؟ قلاطلا ءيمها أمف اكلذ ءحئار ی تد

كلذ ی فاهعطق نأ كيلع بجيد «كقذع نبيارشع طقف»

؟ قلاطلابك لاب أمف! ءظحلا

،ص يخشنتلا ی ففلاتخلاا ا فلاتخلاا ی لا متفتلا ل ه

ن ا :ل و قيك اذ!؟ ك اذن ماذهن يا ،ةفر عملا ی ففلاتخلااو

ی ففبعقي يذلا ن ابلأا عئاب نم ی تد رصيد لا ملاكلا اذه

متيار ل ه!؟ مام ايد فيكف ،ملاعب فيكف ا قازلا س ار

؟ بتار ملا فلاتخا

نبيارشع طقف: لاقو لد؟ قلاطلا ءيمها أم: ل و قيا اذه

ی ففتمات ك نأ ولو . ددرت لاب اهبرضت نأ كيلع «كقذع

فلاتخلاا!! ترسخن وكتف ،ةدحاو ءيناثت ددرتو مرماً

ب دحلا اذه ی لا امهنيب

ءاضقنا نمتا ونسدة ءءعبو ، ءءءاحلا هءه تر مدقل
 ، دهشم يفس لاجملا ن م ِس لجم ي فآنك ، ءيضقلا هءه
 مهنم ضعبلا نأ ي ءءء ، ءاملعلا ن م ءءومجم كانه ن اكو
 ن اكو ، دهشم س فن ن م ن اكو مهضعبو ، ن ارهط ن م ي ءأ
 ن م لجرلا كئذ ن اكو ، ن يفور عملا ءاملعلا ن م مهعيمج
 ءاملعلا ءءأ حرطف ، س لجملا كئذ ي فن ير ضاحلا ءلمج
 هيققلا ءيلاو ءا ر ايتخا ءو ءءب ق لعتل ءاسملا ن م ءأسم
 . بفر اعتملا ءيءاعلا ل ءاسملا هءه ن م ، كئذ ل اءماو

ءقف ، ءلاعفة بيجء ءيضقلا نأ زيزعلا اهيا ءيار كانه
 ، ءءبلا ن م ءءب انمءصو ، ءأسملا هءه ن م ءءب انمءص
 ، اءضيا ءفش ءنبي س بنيد م لو ءسلاج ءلاولا مو حر ملا ن اكو
 ي فن ورو و اءءيم هو مهءه اءشيو ، طقف مهيلل رظنين اكل ب
 كانه ن ير ضاء او ن اكو ن يءلا عيمج نأ ل اءلاو ، ءءبلا
 ن يءلا ن م ءيءعلا ن اكو (ءبءلا ءءصوا نأ ءيرأ ام اءه)
 ءلاؤه عيمج ن اكو ، ن يءلقم مهلا ن مم كانه اورضء
 !! ءر كفلا هءه ن و ءقءعيو ، ءيرظنلا هءه ن و لوقيء ءار فلأا
 ءو طخين أءلق ءيلا م ءملا ن اءن و ءقءعين اكو ذل !! مهعيمج

نأ هلقحيد لا ، رهاظلا عرشلا دودد نم دعبا ةوطخ
 مّرحين أ هلقحيد لا . يابجاو نكي مديرفي دعار ما بجويد
 مكحين أ هلقحيد لا . لصلأا ي فإحابم ناكديرفي دعار ما
 ؛ عيمجلا ي لعق بطني ي ذلأ ماعلا مكحلا كاذأ افلاخمأ مكد
 امو ، مكحلا ي فل هاجلاو ماعلا كارتشا ةدعاق ي دعاءانب
 نأ هلقحيد لا وهو ، علوا دتملا لئاسملا هذه نم كاذ ي لإ
 !! صاخلا مكحلا ركذين أ لاو ، ماعلا مكحلا كاذن عجرخي
 ماكدلأا كالت ركذيو فقين أ طقف ي ه ماملأا تفيظون
 ه ي رخأ تفيظو لاو ! تفيظو ي ه هذه ، ماسلاو تيلكلا
 لاعتن لافاي : بلوقين أ ه نكمي لا . ياهد موقين أ نكمي
 لا ! انك لعفت لا نلافاي : بلوقين أ نكمي لا ، انك لعفاو
 نخذ مك ذإ !! لاعف بّجعتلاب تسسأا كانه ! كاذ نكمي
 تفيقدن عن وديعدن حذمكو ! ؟ عيشتلا تفيقدن عن وديعد
 عيشتلا ي نابم ن عأ ادج عابرغ ن حذمكو ! ؟ تيعيرشلا
 ! لاعف عابرغ ! ؟ تيلاولا ي نابمو

هذه ي لإ ثحبلا انبل صوتو دقو ، تمنت ه لثحبلا انسح
 هنا عاقرلاو عاقدصلا ملعين أدوا تنك انهو ، تأسملا

دقن وكد ماقم ي أ ي ف ، ي نابملا ي لع اندعلاطا مدع بسبب
ي مسرلا ق طانلا ماقم ي ف طقف هانلعج ؟ هيف ماملإا انعضو
انركذاو ماملإا اهيا لاعت طقف ا ارتكأ لا هيعر شلال ناسملا
أما اذكل عف مدع و أ ، اذكل عف عيمجلا ي لع : لق اةلأ سملأ
مكد سي أ زاربا ي ف قحلا ماملإا سيلف ، كاذنم رثكأ
!هصاخلا دراوملا ي فصاخ

اهنيبنف هيتلأا ي لابلل ثحبلا هيقب كرتت الله عاشد نإ

بهتوقو الله ل وحبك انه

دمحمل أو دمحم ي لع ل صد مهللا